المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة | 500 دينار

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

العدد (1671) السنة السابعة - الاربعاء (9) كانون الاول 2009

اليوم في المدى

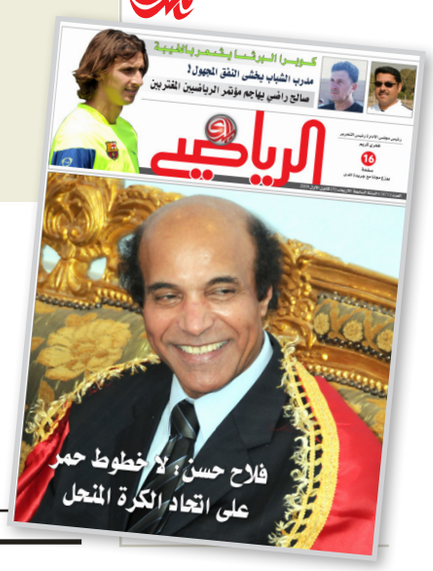

تعزية

تعزّي مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون الشعب العراقي بمأساة الثلاثاء اثر تفجيرات مجرمة ، كما تعزي المدى ذوي الشهداء، متمنية للجرحى الشفاء العاجل.

نقل "الكيمياوي" إلى بغداد تمهيداً لإعدامه

بغداد/ المدى

افادت معلومات نشرتها صحيفة التايمز البريطانية ان علي حسن المجيد الملقب بعلي كيمياوي تم نقله من أحد مراكز الاعتقال الأميركية جنوبي العراق الى سجن مؤقت في منطقة مطار بغداد للتحضير لتنفيذ حكم الإعدام بحقه.

وقال التقرير: ان علي كيمياوي الذي حكم عليه بالإعدام في حزيران ٢٠٠٧ بسبب مسؤوليته عن قصف مدينة حلبجة ومحيطها بالغاز السام في معارك ١٩٨٨ ولدوره في ابادة بشرية ضد العراقيين في نفس الموقع، من المتوقع أن يتم تنفيذ الحكم فيه قبل اجراء الانتخابات العامة .

البرلمان يحدد موعدا لاستجواب قادة الملف الأمني

خمسة تفجيرات تستهدف مواقع حكومية وتوقع ١٢٧ شهيداً و٤٥٠ جريحاً

استهداف المباني الحكومية بالتزامن مع اقرار قانون الانتخابات .. عدسة المدى

بغداد/ المدى

جاءت تفجيرات امس الثلاثاء الدامية مكملة لتفجيري الاحد والاربعاء، واودت بحياة ١٢٧ شهيدا واصيب جراءها ٤٥٠ آخرون، من خلال استهداف خمسة مواقع حكومية بسيارات مفخخة يقود اربعة منها انتحاريون.

ودان رئيس الجمهورية جلال طالباني بشدة التفجيرات الارهابية التي إستهدفت بغداد، وقال في بيان له "تلطخت الأيادي المجرمة اليوم مرة أخرى بدماء المئات من الشهداء والجرحى من ابناء شعبنا الأبرياء الذين إستهدفتهم قوى الإثم والإرهاب الرامية الى تعطيل العملية السياسية وإحداث البلبلة وإشاعة الفوضى في البلاد". واضاف ان هذه الجريمة الوحشية تأتي في أعقاب الانجاز الديمقراطي الذي تحقق باقرار قانون الانتخابات، الامر الذي أثار غيظ قوى الشر والجريمة التي إرتكبت هذا العمل الدنيء، مدفوعة بأوهامها السقيمة في إيقاف الحياة، او العودة إلى السلطة. ولم يعد هؤلاء يسترون على أغراضهم وغاياتهم، بل راحوا يجاهرون بأنهم يستهدفون الدولة بكل مفاصلها، والشعب بكل أطيافه، وهدفهم السعي إلى تعطيل العملية السياسية، وايقاف ما تحقق من انجازات خلال السنوات الماضية.

ودعا طالباني الى معالجة الثغرات الأمنية، والوقوف سدا منيعا لحماية أرواح العراقيين وممتلكاتهم، وحماية المكاسب التي تحققت، ومنع المجرمين والقتلة من جعل الخلافات بين القوى السياسية وسائل لتقويض الأمن.

كما دعا المجتمع الدولي والدول المجاورة باتخاذ سلسلة من الإجراءات لدفع الأذى عن شعبنا والتوقف عن إيواء وتمويل وتسهيل عمليات القوى التي تجاهر بعدائها للدولة العراقية ومؤسساتها.

وعلى خلفية الاحداث الامنية، اعلن مجلس النواب امس عن عزمه استضافة القائد العام للقوات المسلحة ووزراء الداخلية والدفاع وقائد عمليات بغداد ومدير جهاز المخابرات يوم الخميس المقبل بناء على طلب سابق مقدم من عدد من النواب.

وقالت مصادر امنية في تصريحات لـ(المدى) امس ان الانفجار الذي اوقع اكبر عدد من الشهداء والجرحى كان داخل مجمع محاكم الكرخ قرب معهد الفنون الجميلة في المنصور، مشيرة الى ان المجمع تدمر بالكامل من جراء الانفجار. واضافت المصادر ان ما لا يقل عن ١٢٧ شخصا استشهدوا، ١٥ منهم بانفجار الدورة والآخرون بانفجارات وقعت في نطاق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بداية منطقة القاهرة في حي الاعظمية، وقرب مبنى جديد لوزارة المالية في سوق الرصافي في منطقة الشورجة، ومحكمة الكرخ في المنصور، وقرب مكتب تابع لوزارة الداخلية في النهضة.

من جهته، قال الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا ان "الايادي التي ارتكبت تفجيرات الاربعاء والاحد الداميين هي ذاتها التي استهدفت المواطنين الابرياء. نخوض معركة شرسة مع البعث وتنظيم القاعدة والمعركة ما زالت مستمرة". واشار الى ان "الهدف من هذه التفجيرات هو التأثير على العملية السياسية الديموقراطية والتأثير على اهم منجزات حكومة الوحدة الوطنية، وهو المنجز الامني"، مؤكدا حصول "خمسة اعتداءات اربعة منها انتحارية".

مجلس النواب اتخذ موقفا موحدا في جلسة امس للوقوف على خلفية الخروقات الامنية ومعالجتها بشكل نهائي لايقاف نزيف الدم العراقي، واعلن يوم الخميس المقبل موعدا لاستضافة القائد العام للقوات المسلحة ووزراء الداخلية والدفاع وقائد عمليات بغداد ومدير جهاز المخابرات بناء على طلب سابق مقدم من عدد من النواب.

الى ذلك، قال النائب عن التحالف الكردساني سلوان كاكاي انه "كانت لدينا معلومات قبل تفجيرات الاربعاء الدامي باربعة اشهر بأن هناك تحركاً كبيراً من قبل القاعدة وبقايا النظام السابق للتخطيط للعمليات الارهابية". واضاف كاكاي بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي) ان "هذه المؤشرات والمعلومات زودنا بها في لجنة الامن والدفاع من قبل المسؤولين العاملين في الجانب الاستخباراتي لدى القوى الامنية العراقية".

تفاصيل ص٣

البيت الأبيض يشيد بتصويت البرلمان على قانونها

طالباني يدعو إلى بذل الجهود لإنجاح الانتخابات بشكل نزيه

بغداد/ المدى

اعلن مسؤول رفيع المستوى في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان الانتخابات التشريعية ستجري في السادس من اذار المقبل.

وقال مدير الدائرة الانتخابية في المفوضية القاضي قاسم العبودي ان "مجلس الرئاسة قرر الثلاثاء اجراء الانتخابات في السادس من اذار ٢٠١٠، خلال اجتماعه مع مفوضية الانتخابات". واضاف "ليس لدينا مشكلة في اجرائها في هذا التاريخ، فقد اعلنا في السابق ان بالامكان اجراءها في ٢٧ شباط".

ووفقا للدستور، يتعين على مجلس الرئاسة المصادقة على قانون الانتخابات واعلان موعد اقصاه ٤٥ يوما قبل اجرائها. وقد اقترح خبراء الامم المتحدة والمفوضية العليا ٢٧ شباط موعدا لعملية الاقتراع، لكن اليوم المذكور يتزامن مع احياء ذكرى اربعين الامام الحسين. وقد ادى حق النقض الذي مارسه الهاشمي للقانون الانتخابي الى تأخير اجراء الانتخابات التي كانت مقررة في الاسبوع الثالث من كانون الثاني المقبل.

واكد رئيس الجمهورية جلال طالباني خلال لقائه رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري والوفد المرافق له وبحضور كبير مستشاري رئيس الجمهورية فخري كريم ورئيس قائمة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم، اكد ضرورة بذل كل الجهود الممكنة من أجل اجراء الإنتخابات التشريعية المقبلة بشكل شفاف ونزيه وديمقراطي، واوضح بحسب بيان رئاسي امس الثلاثاء أهمية المشاركة الواسعة لأبناء الشعب في هذه العملية من أجل أن يكون العراق مثلاً ديمقراطياً متحضراً يحتذى به في المنطقة والعالم.

الى ذلك، أشاد البيت الأبيض الأمريكي في بيان صادرعنه بتصويت النواب على تعديل قانون الانتخابات البرلمانية لاجرائها في أوائل العام القادم.

وقال البيان : تهنئ الولايات المتحدة الشعب العراقي وممثليه المنتخبين على تمرير قانون الانتخابات المعدل، واشار البيان الى ان الولايات المتحدة الاميركية تتطلع قدما لأجراء الانتخابات الوطنية. وافاد ان المفاوضات التي قادت الى تمرير قانون الانتخابات قد اظهرت مرة اخرى بأن العراقيين وقادتهم ملتزمون بتولي السيطرة على مستقبلهم وحل خلافاتهم بشكل سلمي وطبقا للدستور العراقي .

من جهته قال رئيس المفوضية العليا للانتخابات فرج الحيدري: "اليوم كان هناك اجتماع مع مجلس رئاسة الجمهورية وتحدثنا بشأن جوانب كثيرة منها استعدادات المفوضية وإجراءاتها على الأرض قبل صدور القانون". واضاف "بعد المناقشات والمداولات تم التوصل الى أن أفضل وقت لإجراء الانتخابات هو السادس من آذار من العام ٢٠١٠ آخذين بنظر الاعتبار كل القضايا سواء كانت المناسبات الدينية أو ظروف الذين يوجدون في مناطق محددة بالإضافة ايضاً الى موضوع الموجودين في الخارج والإجراءات التي تحتاجها المفوضية فتم التوصل الى اتفاق بأن أفضل وقت يكون يوم السادس من آذار". وأكد الحيدري ان المفوضية العليا للانتخابات "تعد بإجراء الانتخابات وفق معايير دولية ونزيهة"، موضحا أنه "تم توجيه دعوة الى أكثر من مئة دولة ورؤساء سابقين من دول العالم وأعلن البرلمان الأوروبي والجامعة العربية استعدادهما للمشاركة في الإشراف على الانتخابات".

وكان مجلس النواب قد صوت بالاجماع في جلسة الاحد الماضي على تعديلات قانون الانتخابات، بعد اسابيع من التأجيل والنقض.

نشر محطات إنذار مبكر لكشف النشاطات الاشعاعية

الحكومة تتحرك دوليا لمنع إنشاء محطة نووية إيرانية عند الحدود

بغداد/ نصير العوام

فيما بدأ العراق بالتحرك السريع على المستوى الداخلي والخارجي عقب ورود معلومات عن عزم ايران بناء احد المفاعل النووية قرب الحدود العراقية. ابدى العديد من السياسيين والمراقبين مخاوفهم من بناء المحطة النووية الايرانية، والتأثيرات البيئية الخطيرة لوجود مثل هذا المفاعل قريبا من العراق.

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا رائد فهمي: ان العراق طالب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقديم معلومات دقيقة حول عزم إيران إنشاء هذه المحطة عند الحدود المشتركة مع ايران، واعرب فهمي في تصريح لـ(المدى) امس الثلاثاء عن تخوفه من انشاء هذه المحطة لانها قد تتسبب باضرار كبيرة على العراق في حالة حدوث اي خلل فني خلال عملية انشاء المفاعل، مشيرا الى ان العراق قد يتحرك دبلوماسيا لمنع اي تاثير بيئي على العراق في حال تاكدت نية ايران بناء احد المفاعل على الحدود. من جانبها قالت وزيرة البيئة نرمين عثمان: أن الحكومة لا تملك معلومات رسمية حول هذا الموضوع، واضافت عثمان في تصريح لـ(المدى): انه تم نشر محطات إنذار مبكر في المدن العراقية تحذر من أية نشاطات إشعاعية. واكدت موعدا لعقد اجتماع مرتقب يضم وزارات البيئة والعلوم والتكنولوجيا والهيئة العليا للسيطرة على المواد المشعة لبحث هذه القضية ومفاتحة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الشأن.

اجتماع مرتقب بين العراق والكويت لتحديد الحقول النفطية المشتركة

بغداد/ المدى

اعلن وكيل وزارة النفط عبد الكريم لعيبي عن اتفاق بين بغداد والكويت لعقد اجتماع مرتقب لبحث الخلافات حول حقول النفط الحدودية المشتركة بين البلدين.

وقال لعيبي في تصريح صحفي امس الثلاثاء "بالنسبة للكويت، سيكون هناك اجتماع قريب لمناقشة الحقول المشتركة، وسيتم عقد اجتماع في الكويت للجنة الفنية حيث خطونا خطوات جيدة للاتفاق مع استشاري لوضع تصورات واضحة للإفادة من الحقول والتراكيب المشتركة". وفيما يخص الحقول العراقية المشتركة مع الجانب الإيراني، قال لعيبي "منذ فترة وجيزة كان لدينا اجتماع مع الجانب الإيراني لدراسة الحقول الخمسة المشتركة وتقييمها وإمكانية الإفادة منها وحققنا خطوات متقدمة في هذا الصدد، اذ تم الاتفاق على خطوات رئيسة من بينها معاهدة تبادل المعلومات وشكلنا فرقا فنية لدراسة هذه الحقول، ستتم دراستها بصورة مشتركة لتطوير الخطة والافادة منها".

العراق يتولى نقل آليات متعددة الجنسية عند الانسحاب

بغداد/ المدى

اتفقت القوات متعددة الجنسيات مع وزارة النقل على نقل معداتها عند الانسحاب باعتبارها الناقل الوطني.

وعقد وزير النقل المهندس عامر عبد الجبار مباحثات مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة السيدة جولي إبراهيم ممثلة القنصلية الأمريكية في ملحقية النقل وممثل عن قوات المتعددة الجنسية ، تطرقت الى عملية نقل معدات قوات متعددة الجنسية عند الانسحاب عن طريق وزارة النقل بصفتها الناقل الوطني والاستفادة من سكك الحديد والموانئ العراقية بدلاً من الكويت وميناء العقبة.

فـــارزة

وارد بدر السالم

شـــهـــداء الـــثـــلاثـــاء

تأتي انفجارات يوم أمس الموزعة بين الكرخ والرصافة بعد يوم واحد من إقرار قانون الإنتخابات بصيغته التوافقية النهائية، وما تركه من انفراج نفسي في المجتمع العراقي الذي كان يتطلع الى مثل هذه التوافقات، وصولاً الى انسيابية انتخابية من شأنها أن تعزز المسيرة الديموقراطية التي تسعى اليها الكتل السياسية الجادة.

وليس غريباً أن يكون هناك متصيدون في الماء العكر؛ ممن لفظتهم الحياة الجديدة وتركت بينهم وبين ما يسعون اليه فاصلة طويلة من المضي الى تأكيد النوع السياسي المختلف والجديد حتى بتناقضاته وتقاطعاته. وهؤلاء الذين يحاولون زرع الخوف بين الناس وتحريض الشارع بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة وبكل أنواع المتفجرات المتسللة من خارج الحدود. إنما يراهنون على خسارات متتالية ، ليس أقلها ابتعاد الشارع نفسه عن وصاياهم القديمة والإندماج في الحياة الجديدة رغم الألم الكبير الذي يلحق بالعراقيين كل يوم، فالتجربة الديموقراطية الجديدة بمؤسساتها السياسية العاملة تحتاج الى زمن لن يطول لتقف بموازاة قامتها.

منذ انفجارات (الأحد) و(الأربعاء) الأسودين وما تركته من توجس بين العامّة بشأن الحالة الأمنية؛ ظلت الحياة تمضي بالطريقة التي يجب أن تسير فيها، وكان كل شيء متوقعاً في استهداف المنشآت الوطنية وعامة الناس وفي أي مكان؛ ويعرف العراقيون أن أصابع الإتهام توجه عادة الى البعثيين ممن أدركتهم حرفة الديموقراطية والى فلول القاعدة المنزوية في حواضنها والى مَن يمد يد العون لهؤلاء أو أولئك من خارج الحدود، والى المال السياسي العفن الذي يوفر مستلزمات مطلوبة في هكذا حالات معروفة. لذلك لن يكون مفاجئاً أن تحدث عمليات استهداف للمدنيين والعزّل بطريقة عشوائية ينفذها انتحاريون صغار موعودين بثمار الجنة!

سنقول ان هذا الاختراق الأمني طبيعي، وكنا نتمناه ألا يحصل؛ رغم احاطة العاصمة بغداد بأطواق كونكريتية متتالية ونقاط تفتيش عديدة ومراقبة كاميراتية تعمل على مدار اليوم. لكن وضعاً كالوضع العراقي المعقد بات هذا الأمر فيه ما يشبه أن يكون عادياً؛ فتداخل الألوان أحياناً يسمح للآخر المتربص أن ينفذ من أية عقدة أمنية، والعقد السياسية الحقيقية والمفتعلة تفتح ثغرة هي الأخرى هنا وهناك، وكلما تماسك الوضع السياسي يتماسك الوضع الأمني ويتماسك الشعب وتتماسك الحياة على نحو يفهمه السياسيون قبل غيرهم.

لسنا في المدينة الفاضلة حتى لا نرى فيها السواد والألوان الداكنة؛ فالمتغيرات السريعة تحتاج الى نَفَس طويل والى دروس في التجربة وتمارين مختلفة في البقاء المثالي، فإنْ كانت المدن الفاضلة من صنع مخيلة الفلاسفة ، فإنّ هناك مدناً قريبة من هذا التشبيه، لكن بغداد لن تصبح بين ليلة وضحاها من تلك المدن العجيبة التي يقصدها الآخرون، فالآخرون بهذا الوصف هم (الجحيم) كما وصفهم سارتر. وكأنما ثمة مؤامرة كبيرة لطمس مدينة السلام وإحراقها وترويع بشرها وتفتيت وحدتها وتدمير بنيانها وإحراق تاريخها وإغراقها في متاهات العنف والقسوة.أية نجاحات سياسية تعقبها ردود فعل طائشة وهستيرية من أعداء مختلفي الوجوه والسحنات، وما يمكن ربطه في تفجيرات يوم الثلاثاء هو النجاح المقبول في التضامن البرلماني لإقرار قانون الانتخابات، لذلك جاء رد الفعل المتوقع سريعاً استهدف الأبرياء من الناس كما جرت العادة في مثل هذه المحاولات السود. وما شهداء وجرحى يوم أمس الثلاثاء إلا نتاج هذه الهستيرية القذرة التي تستهدف الجميل من الحياة وصفاء الناس وسلامهم وأمنهم.

8 تأخير فحص الادوية يخلق النقش